كييف : قد نخسر حرب الطاقة ضد موسكو

تركيا: حان الوقت لبدء المفاوضات بين أوكرانيا وروسيا

مجندون روس

محطة زابوريجيا النووية

«وكالات» : أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، أنه حان الوقت لبدء محادثات وقف إطلاق النار بين أوكرانيا وروسيا.

وقال فيدان، في ختام منتدى أنطاليا الدبلوماسي، أمس الأحد، إن «المعايير المزدوجة التي تتبعها جهات دولية فاعلة تجاه مختلف القضايا ونهجها المتجاهل للقانون الدولي قد تم فضحه حرفياً من قبل المشاركين في منتدى أنطاليا الدبلوماسي».

وأضاف أنه «حان الوقت لبدء الحوار بين روسيا و أوكرانيا من أجل وقف إطلاق النار».

وعلى صعيد أخر، أوضح وزير الخارجية التركي، أنه اتفق خلال لقائه مع وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف على بحث الملف السوري بالتفصيل، مشيراً إلى أن الأمر يحتاج لوقت.

ولفت إلى أنه من المقرر زيارة الولايات المتحدة الأمريكية الأسبوع المقبل تلبية لدعوة نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن لعقد اجتماع الآلية الاستراتيجية.

والجمعة، انطلقت أعمال المنتدى الدبلوماسي في ولاية أنطاليا بنسخته الثالثة بحضور نحو 4 آلاف و500 ضيف، بينهم 19 رئيس دولة وحكومة، و73 وزيراً، و57 ممثلاً دولياً من 147 دولة.

ويناقش المنتدى الدبلوماسي في تركيا حتى الأحد، العديد من القضايا العالمية التي تهم الشرق الأوسط ومنطقة المحيط الهادئ وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، مثل تغير المناخ وأزمة الغذاء و«دبلوماسية الفضاء» فضلاً عن الحرب الروسية الأوكرانية و قضية غزة.

من جهة أخرى أعلن كل من نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل جالوزين والممثل الصيني الخاص لشؤون أوراسيا لي هوي إن من المستحيل مناقشة أي تسوية في أوكرانيا بدون مشاركة موسكو.

وبحث نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل جالوزين، مع الممثل الصيني الخاص للشؤون الأوراسية، لي هوي، تطورات الأزمة الأوكرانية، مشيرة إلى أنهما أكدا أن حل الأزمة الأوكرانية مستحيل دون اعتبار مصالح روسيا الأمنية.

وقالت الخارجية الروسية في بيان لها: «استقبل نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل جالوزين، في موسكو، الممثل الخاص لحكومة جمهورية الصين الشعبية للشؤون الأوراسية، لي هوي، الذي يرأس وفد بلاده لحل الأزمة الأوكرانية، حيث تبادلا وجهات النظر حول ملف الأزمة الأوكرانية».

وأضاف البيان أن الجانبين أكدا «أن الإنذارات النهائية الموجهة لروسيا وصيغ الحوار التي روجت لها كييف والغرب لا تؤدي إلا إلى الإضرار بآفاق التسوية، ولا يمكن أن تكون بمثابة أساس لها»، مشيراً إلى أنهما شددا على أن «أي بحث للتسوية السياسية والدبلوماسية مستحيل دون مشاركة روسيا ومراعاة مصالحها في المجال الأمني».

وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، ماو نينغ، قالت نهاية الأسبوع الماضي، إن «الصين تعتقد أن إطالة أمد الأزمة الأوكرانية ليس في المصلحة العامة للمجتمع الدولي، وبالتالي فإن الهدف الرئيسي للوساطة الدبلوماسية المكوكية الحالية هو إنهاء الحرب والتوصل إلى اتفاقات، مما يمهد الطريق لمفاوضات السلام».

من ناحية أخرى قال الرئيس التنفيذي لأكبر شركة للطاقة والفحم في أوكرانيا، مكسيم تيمشينكو، لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، إن أوكرانيا قد تخسر حرب الطاقة ضد روسيا إذا لم تصل المساعدات الأمريكية قريباً.

وأضاف الرئيس التنفيذي لشركة الطاقة الأوكرانية «دي تك» «بعد عامين من هذا القتال، لا يمكننا أن نتحمل خسارة حرب الطاقة هذه»، حسبما ذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء.

وقال تيمشينكو إن انتصار أوكرانيا لا يعتمد فقط على الأشخاص الموجودين على خط المواجهة، بل يعتمد أيضا على كيفية بقاء الاقتصاد وكيفية استمرار الصناعات في العمل.

وأضاف تيمشينكو «نقوم بإصلاح معدات الطاقة لدينا كل أسبوع من القصف، والشعور بأننا غير محميين بشكل أكبر، يضر بثقتنا كثيراً»

قافلة من القوات الأوكرانية تتوجه إلى ديبالتسيف التابعة لمنطقة دونيتسك

من جهة أخرى ذكرت وكالة الإعلام الروسية أمس الأحد نقلا عن وزارة الدفاع أن منظومات الدفاع الجوي الروسية دمرت 38 طائرة مسيرة أطلقتها أوكرانيا فوق شبه جزيرة القرم، في حين تعطلت حركة المرور مؤقتا على الطريق بالقرب من ميناء فيودوسيا في شبه الجزيرة، وأكدت كل من روسيا والصين أن وجود موسكو ضروري لأي تسوية في أوكرانيا.

ويأتي تعطل حركة المرور بعد تقارير على وسائل التواصل الاجتماعي الأوكرانية والروسية عن انفجارات قوية عدة في المنطقة.

وذكرت قناة على تطبيق تليغرام تابعة للإدارة التي عينتها روسيا وتدير الجسر أنه تم أيضا وقف حركة المرور على الجسر الذي يربط شبه جزيرة القرم بالبر الرئيسي لروسيا.

من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن خسائر الجانب الأوكراني على مختلف المحاور خلال الـ24 ساعة الأخيرة بلغت 935 عسكريا، بالإضافة إلى إسقاط 107 طائرات مسيرة أوكرانية.

وذكر البيان اليومي لوزارة الدفاع عن سير العمليات العسكرية في أوكرانيا أن الجيش الروسي تمكن من صد هجمات على محاور كوبيانسك ودونيتسك وأفدييفكا وخيرسون، مضيفا أن الدفاعات الجوية أسقطت نحو 12 صاروخا.

يشار إلى أنه منذ اندلاع العملية العسكرية في أوكرانيا في عام 2022 تتضارب الأنباء عن حجم خسائر طرفي الأزمة، إذ يدعي كل منهما تكبيد الآخر خسائر فادحة، دون التمكن من التأكد من صحة تلك المعلومات بشكل مستقل بسبب استمرار القتال.

سياسيا، ذكرت وكالات أنباء روسية أن ميخائيل غالوزين نائب وزير الخارجية الروسي ولي هوي الممثل الصيني الخاص لشؤون أوراسيا قالا إنه من المستحيل مناقشة أي تسوية في أوكرانيا بدون مشاركة موسكو.

واجتمع المبعوث الصيني مع غالوزين أثناء زيارة لأوروبا ستشمل أيضا بولندا وأوكرانيا وألمانيا.

من جهته، تعهد المستشار الألماني أولاف شولتس السبت خلال زيارة لروما بإجراء تحقيق شامل بعدما انتشر على شبكات التواصل الاجتماعي الروسية تسجيل صوتي يرجح أنه لمحادثات عسكرية سرية بين ضباط في الجيش الألماني بشأن الحرب في أوكرانيا.

ونشرت رئيسة قناة «آر تي» الروسية مارغاريتا سيمونيان الجمعة تسجيلا صوتيا مدته 38 دقيقة قالت إنه يتضمن محادثات بين ضباط ألمان في 19 فبراير الماضي بشأن قصف شبه جزيرة القرم.

وخلال زيارته روما السبت قال شولتس إن «ما يتم الإبلاغ عنه مسألة خطيرة جدا، ولهذا السبب يتم التحقيق فيه بعناية شديدة ومكثفة وبسرعة كبيرة».

وتضمّن التسجيل المتداول أحاديث عن احتمال استخدام القوات الأوكرانية صواريخ ألمانية الصنع من طراز توروس وتأثيرها المحتمل، وأخرى عن توجيه الصواريخ نحو أهداف مثل جسر رئيسي فوق مضيق كيرتش الذي يربط البر الرئيسي الروسي بشبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في العام 2014، بالإضافة إلى استخدام الصواريخ التي قدمتها كل من فرنسا وبريطانيا إلى كييف.

وفي ردود الفعل الروسية، طالبت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا ألمانيا بتقديم توضيحات «سريعة» بشأن فحوى التسجيل، وقالت إن «محاولات تجنب الإجابة عن الأسئلة سُينظر إليها على أنها إقرار بالذنب».

بدوره، كتب ديمتري ميدفيديف الرئيس الروسي السابق ونائب رئيس مجلس الأمن القومي في منشور على تليغرام «تحوّل خصومنا القدامى (الألمان) مرة جديدة إلى أعدائنا اللدودين».

رئيس أركان العراق : ليس لدى التحالف أي قوات على الأرض

رئيس أركان الجيش العراقي عبد الأمير رشيد يار الله

«وكالات» : أكد رئيس أركان الجيش العراقي عبد الأمير رشيد يار الله أمس الأحد أنه لا توجد أي قوات عسكرية للتحالف على الأرض في العراق، وأن مهمة التحالف تقتصر على «الإسناد الجوي» فقط.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن رئيس الأركان قوله إن العراق يريد وضع سقف زمني محدد لإنهاء مهمة التحالف بالكامل، والانتقال بالعلاقات إلى مرحلة الشراكة الثنائية.

وأضاف «لمسنا جدية لدى التحالف الدولي وأميركا بإنهاء مهمة التحالف في البلاد».

وأوضح رشيد يار الله أنه تم تشكيل ثلاث لجان تتعلق بتقييم تنظيم داعش وساحات العمليات وقدرات القوات الأمنية العراقية، وستعقد اللجنة العليا اجتماعا كل 15 يوماً بهدف إنهاء مهمة التحالف الدولي في البلاد.

وبيّن أن «التحالف الدولي تقتصر مهامه الآن على الإسناد الجوي ولا توجد لديه أي قوات عسكرية على الأرض وهذا العمل مناط فقط لقواتنا الأمنية بمختلف المسميات من الجيش والحشد الشعبي وجهاز مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية».

ولفت رئيس أركان الجيش العراقي إلى أن «النقاش مع التحالف الدولي يركز على الجانبين الجوي والاستخباري»، مضيفاً: «أما من الناحية البرية فنحن قادرون على أداء مهامنا ولا نحتاج لأي قوة لدعمنا أو إسنادنا».

وأشار الى أن «الرؤية العراقية هي إنهاء مهمة التحالف بالكامل، وتحديد سقف زمني لإنهاء مهمة التحالف بالكامل مع الانتقال إلى مرحلة الشراكة الثنائية ووفق مذكرات تفاهم بين وزارة الدفاع العراقية وعدد من دول التحالف»، مبيناً أن «مهمة اللجنة العسكرية تقتصر على إنهاء تواجد التحالف الدولي فيما عملية تأطير العلاقات الثنائية ستكون من مهام وزارة الدفاع والوزارات الأخرى».

وأكد: «لدينا مع الولايات المتحدة اتفاقية الإطار الاستراتيجي والتي هي جزء منها الجانب الأمني من خلالها ينبثق موضوع المذكرات الثنائية إضافة إلى انتقال العلاقات الثنائية لمستويات أخرى مع الدول المشاركة في التحالف الدولي».

عملية أمنية في ألمانيا للقبض على عنصرين من الجيش الأحمر

الشرطة أعلنت نشر 130 من عناصرها للبحث عن المشتبه بهما

«وكالات» : أعلنت الشرطة الألمانية أمس الأحد القبض على شخصين في برلين في إطار عملية أمنية واسعة، بحثا عن مطلوبين يشتبه في تورطهما في نشاطات منظمة الجيش الأحمر المسلحة المحظورة في البلاد.

وفتشت الشرطة التي تسعى للقبض على اثنين من «الإرهابيين» الهاربين التابعين للجيش الأحمر، بعض المباني في منطقة فريدريشين في العاصمة برلين صباح أمس، حسب ما أعلنه متحدث باسم الشرطة.

وأكد المتحدث باسم شرطة ولاية ساكسونيا السفلى الألمانية، التي تشارك في العملية الأمنية، القبض على شخصين دون الكشف عن هُويتهما.

وقالت شرطة برلين إن نحو 130 شرطيا جرى نشرهم بحثا عن المشتبه بهما إرنست فولكر ستوب وبوركارد جارويج، اللذين تقول الشرطة إنهما عضوان في منظمة الجيش الأحمر اليسارية المتطرفة.

وتأتي عملية البحث عن المتهمين بعد القبض على شخص آخر الأسبوع الماضي، للاشتباه في انتمائه للجماعة ظل هاربا لـ3 عقود.

ووفق وكالة الأنباء الألمانية، فإن الجيش الأحمر، الذي حُل في 1998، قتل أكثر من 30 شخصا خلال سنوات نشاطه.

وقد تأسست المنظمة، التي تُعرف -أيضا- باسم «عصابة بادر ماينهوف» في 1968 على يد متطرفين يساريين، وكان أعضاؤها نشطين حتى تسعينيات القرن الماضي.